

١٠. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:00

باب يحشر كل احد مع اهله وعمله قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم وقال اذا النفوس زوجت اخرج البيهقي من طريق
النعمان بن بشير رضي الله عنه انه قال - 00:00:23

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اذا النفوس زوجت قال هما الرجال يعملان العمل يدخلان به الجنة او النار وسمعته
يقول احشروا الذين ظلموا وازواجاهم قال غرباءهم واخرج سعيد ابن منصور بلفظ - 00:00:45

يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة. ويقرن بين الرجل السوء مع السوء في النار واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله
عنهم في قوله احشروا الذين ظلموا وازواجاهم قال اشباهم - 00:01:11

واخرج ابن ابي حاتم عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا النفوس زوجت قال
الضرياء كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عمله - 00:01:31

وذلك لان الله يقول وكتتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة واصحاب ما اصحاب المشامة والسابقون باسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:49

وعلى الله وصحابته وازواجه وذراته واتباعه الى يوم الدين. وبعد في هذه الاية احشر الذين ظلموا ازواجاهم ليس المقصود بها
زوجاتهم واهليهم كما هو قول اكثرا السلف وانما المقصود نظراهم واشباهم - 00:02:17

يعني مثل ما قال ابن عباس وعمر وغيرهما ان الرجل يحشر مع نظيره الصالح مع الصالح والفاسد مع الفاسد كل جنس مع جنسه
وهذا هو الظاهر اما قوله جل وعلا - 00:02:46

فاما النفوس زوجت فيها اقوال يعني علماء اذا زوجت يعني لابد انها كل نفس تدخل في بدنها التي خرجت منه وكيف زوجت يعني
الحور العين يزوجون للحور فيها اقوال غير هذه فالله اعلم - 00:03:10

وكلام الله يكون جاما وقد تكون الاقوال المتعددة كلها داخلة في الاية وهذا هو الغالب لان اقوال المفسرين الايات ليست من باب
التضارب وانما هو من باب في ذكر الانواع - 00:03:45

والانواع كلها تدخل في الاية. والله اعلم نعم. باب تحشرون حفاة عراة غرلا قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده اخرج الترمذى
والشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال - 00:04:10

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فوعظهم وقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
اول خلق نعيده الاية واول من يكسى من الخلائق ابراهيم عليه السلام - 00:04:34

واخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون يوم القيمة حفاة عراة غرلا فقلت
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض. قال يا عائشة الامر يومئذ اشد من ذلك - 00:04:59

واخرج الطبراني والبيهقي عن سودة بنت زمعة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة

غرا قد الجهم العرق وبلغ شحوم الاذان - 00:05:23

قلت يا رسول الله وسوعتاه ينظر بعضا الى بعض قال شغل الناس عن ذلك لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وخارج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن ام سلمة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:05:41

يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة فقلت يا رسول الله واسوا اتاه. ينظر بعضا الى بعض. قال شغل الناس. قلت ما شغلهم؟ قال نشر الصحائف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل - 00:06:07

واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشرون حفاة عراة غرا فقلت زوجته ينظر بعضا الى بعض فقال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - 00:06:26

واخرج البزار عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون حفاة عراة غرا وخارج الطبراني عن الحسن ابن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر - 00:06:47

الناس يوم القيمة حفاة عراة فقالت امرأة يا رسول الله فكيف يرى بعضا؟ قال ان الابصار شاخصة فرفع بصره الى السماء فائدة قوله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرا - 00:07:09

الحشر هو الجمع. ويقتضي ان يكون فيه مضائقه وفيه زحام. وفيه قول الحشر وذلك لان الخلق كلهم يبعثون سواء جميع يجمعون في مكان واحد وهذا حشر. حشر لهم ولهذا ما يجد الانسان الا موطئ قدميه - 00:07:36

وهم جميع كلهم رجالهم ونسائهم وجنهم وانسهم وقوله حفاة يعني غير من عليم ليس لهم نعال. وعراة يعني ليس عليهم ثياب. خرجوا من قبورهم هكذا ليس معهم شيء ولا يملكون شيء - 00:08:09

ولهذا يقول جل وعلا يوم لا تملك نفس نفس شيئا والامر يومئذ لله. الامر كله لله ما احد يملك شيء اما قوله غرا فمعنى غرا يعني غير مختونين. والمعنى ان - 00:08:35

الجزء الذي قطع من البدن انه يعاد ويأتي البدن كاملا كخلقه يوم خرج من بطن امه وذلك حتى تذوق اجزاء بدنها كله العذاب والنعيم هذا في الحشر ما اذا دخلوا الجنة فهم يتغيرون - 00:09:00

تبدل صورهم واجسامهم وكل من يدخل الجنة يعني على ثلاث وثلاثين سنة ويبقون على هذا الشكل ولكنهم كل واحد علوه ستون ذراعا كما في سورة ادم ابيهم ادم. فخلق هكذا - 00:09:32

فهم يدخلون الجنة على هذه الصفة اما في المحشر فهم كما ماتوا تماما غير ان انهم لا يملكون شيء. لا كسوة ولا غيرها ولا ظل ولا وقاء ولا غطاء ولا اكل ولا شرب - 00:10:06

ثم المحشر كما سيأتي يختلف باختلاف احوال الناس واعمالهم فمنهم من يكون عليه خمسين الف سنة وينهم من هو اقل من هذا فهو محل للانتقام. فالله ينتقم من المجرمين ويختلف ايضا اجرامهم - 00:10:32

فالمتكبرون الذين ترتفعوا على عباد الله وتکبروا عليهم يحشرون تحت اقدام الناس امثال الذر. يطأهم الناس. جزاء تکبرهم اما المتقون فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا ينالهم خوف ولا حزن - 00:11:04

ولا الم هذا اول العذاب في هذا ثم بعد ذلك العذاب اما في النار يعني نار طبقات دركات دركة تحت الاخرى وكل ما هي ما تكون تحت عذابها اشد - 00:11:33

ولهذا الطبقة العليا هي التي يكون فيها عصاة وهذه يخرجون منها ولكن خروجهم يختلف منهم من يبقى فترة قصيرة ومنهم من يطول بقاوه. وقد ثبت في ان اخر من يخرج من النار - 00:12:02

من اهل التوحيد رجل يخرج من النار ويحبس على شفيرها. ما يستطيع ان يلتفت فيدعوه ربيه يقول يا رب يا رب اصرف وجهي عن النار لا اسألك غير هذا. فقد اذاني قشب - 00:12:39

وها ونتنها. القشب الحرارة والتنن الروائح الخبيثة لانها يجمع فيها الشر كله العذاب بانواعه والمؤذيات كلها تكون في النار ايطول سؤاله فيقول الله له لعلك تسأل غير هذا فيقول لا وعذتك لا اسألك غير هذا - 00:13:03

فيصرف الله وجهه عن النار فاذا صرف وجهه عن النار رفع له شجرة خضراء ينظر اليها فلا يصبر ثم يسر ربه الى اخر الحديث. وفي اخره ان الله جل وعلا يقول له - [00:13:35](#)

هل ترضى ان يكون لك كل نعيم في الدنيا منذ خلقت الى انفينيت؟ فيستبعد هذا كثير ويقول كيف تسخر بي وانت رب العالمين؟ فيقول ما اسخر بك ولكنني على كل شيء قدير ثم يقول له لك - [00:13:58](#)

ذلك وعشرة امثاله مع هذا هو ادنى اهل الجنة منزلة. وهو اخر من يخرج من النار من الموحدين اهاما السابقون وكذلك المتقون بعدهم هذا نعيمهم لا يعلمه الا الله جل - [00:14:18](#)

نعم فائدة قوله غرلا اي غير مختوين ترد اليه الجلدة التي قطعت بالختان. ليس الجلدة فقط كل ما قطع منه يرد يعني يكون كاملا كما خلق نعم وكذلك يرد اليه كل جزء فارقه كالشعر والظفر ليذوق نعيم الثواب او اليم العذاب - [00:14:45](#)

قال القرطبي ولا ينافي قوله حفاة عراة ما ورد ان الموت يتزاورون في قبورهم باكفانهم اما الشعر والاظهر لا يلزم ويحتاج الى دليل ومع ذلك الفقهاء يقولون اذا مات الانسان وآآ فيه شعور تحتاج الى ان تؤخذ - [00:15:21](#)

مثل الشارب ومثل الاظفار انها تؤخذ وتوضع في كفنه لا تلقي. لأنها تعاد اليه الله اعلم لأن هذا من اهالتzin والتنتzeه ثم الظهر ميت والشعر كذلك ليس فيه حياة - [00:15:51](#)

اه لو احترق ما يألم ما يألم الانسان به. ما يحس الا به قال القرطبي ولا ينافي قوله حفاة عراة ما ورد ان الموت يتزاورون في قبورهم باكفانهم. لأن ذلك يكون في البر - [00:16:20](#)

فاما قاما من قبورهم خرجن عراة ما عدا الشهداء لما سيأتي. ايضا هذا يحتاج الى دليل كونهم يتزاورون في قبورهم جاء فيه اثار عن السلف ولم يصح فيه احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

الله اعلم. الله اخبر ان كل نفس بما كسبت مرتئنة انه مرتئنة الارتهان معناه الحبس بس في عملها اه ولكن الارواح اما ان تكون في الجنة او تكون في النار - [00:16:59](#)

نعم باب ما ورد باب ما ورد ان الموتى يبعثون في اكفانهم. نعم. اخرج ابو داود والحاكم وصححه وابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد - [00:17:24](#)

فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه يموت فيها. واخراج ابن ابي الدنيا بسند حسن. يبعث يعني هذا كانه ينافي الحديث السابق الاصحاح تحشرون حفاة عراة غرلا - [00:17:52](#)

حديث هذا فيه احاديث كثيرة ثابتة عن رسول الله ومعنى ذلك انهم يخرجون من قبورهم هكذا وفاة عراة ولكن اذا كان مثلا يحشر كيف اكفانه؟ قد يكون في موطن من المواطن فقط. يعني بعد خروج وبعد الوقوف. اما - [00:18:22](#)

الحاديـث الثابتـة مرتـ معـنا صـريـحةـ فيـ انـهـ يـحـشـرـونـ لـيـسـ عـلـيـهـ ثـيـابـ لـهـ نـعـالـ وـلـاـ غـيـرـ ذـلـكـ. وـلـهـذـاـذـيـنـ سـمـعـوـاـ الرـسـوـلـصـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ ذـلـكـ هـذـاـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ فـقـالـوـاـ كـيـفـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ يـنـظـرـ بـعـضـهـمـ لـعـضـ

لم ينكر عليهم ذلك قال ما يهمهم النظر كل انسان مشغول بما يعنيه. مشغول بنفسه. بما يشاهدون من عذاب الله جل وعلا اه شاخصة ابصارهم كما ذكر الله جل وعلا انهم كاظمين - [00:19:16](#)

والكاظم هو الذي لا يتكلم. وذكر ان القلوب بلغت الحناجر. فاذا كانت القلوب مثلا تصل الى فهذا المكان من الخوف كيف ينظر لا يمكن ننظر ولا يدري من من في جواره - [00:19:40](#)

كل انسان لا يهمه الا خلاص نفسي. ولهذا يقول جل وعلا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه بالاخ الاخ بعد ثم الام الاب والابن والزوجة كل واحد يفر من مع ان هؤلاء يعني - [00:19:59](#)

محبتهـمـ وـالـاـنـسـ بـهـمـ شـيـءـ مـعـلـومـ. وـمـعـ ذـلـكـ فـيـ ذـلـكـ المـوـطـنـ يـفـرـ الـاـنـسـ مـنـهـ كـلـ وـاـحـدـ يـفـرـ مـنـ اـهـ اـقـرـبـائـهـ يـقـالـ اـهـ ذـهـنـ السـبـبـ خـوـفـ مـنـ المـطـالـبـ بـالـحـقـوقـ وـغـيـرـ ذـلـكـ اللهـ اـعـلـمـ. نـعـمـ - [00:20:34](#)

واخرج ابن ابي الدنيا بسند حسن عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه دفن امه فامر بها فكفت في ثياب جدد وقال احسنوا اكفان

موتاكم فانهم يحشرون فيها. يعني هذه اثار والله اعلم - 00:21:02

الذى جاء عن ابى بكر خلاف ذلك ان ابا بكر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة امرهم ان يكفروه بثياب الغسيل. وقال انها سرعان ما تسلب. يعني تذهب على يعني ثوب كانوا مستعمل فامر ان يكفن به - 00:21:22

يقال ان الحي اولى بالجديد. نعم واخرج سعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال احسنوا اكفان موتاكم فانهم تبعثون فيها يوم القيمة. يقول كيف نوفق بينما يبدو من تعارض؟ قال القرطبي هذه الاحاديث - 00:21:48

معارضة لحديث الحشر عراة. فبعضهم قال بظاهر هذه. والاكثر من ليست احاديث هذه. هذه اثار الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلاف ذلك الاثار هذى يجوز انها تكون - 00:22:15

اجتهادية والاجتهاد يعني قد يخطى ويصيب نعم. قال والاكثر حملوا هذه على الشهيد الذي امر ان يدفن بثيابه التي قتل فيها في فرق بين الشهيد وغيره في مثل هذا. رسوله صلى الله عليه وسلم ذكر شيئا - 00:22:35

آ مطلق ما خص منه احد لا شهيد ولا غيره. ويقول كما مر معنا اول من يكسي من الخلق ابراهيم لو كانوا كلهم يكسون او يخرجون من ما قيل ان اول من يكسي منه ابراهيم عليه السلام - 00:23:03

الشهداء ولا قال وهذه امور الاخر يجب ان تكون بنصوص ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاجتهاد والرأي ما له دخل في هذا نعم قال والاكثر حملوا هذه على الشهيد الذي امر ان يدفن بثيابه التي قتل فيها. قال ليحشر وبها - 00:23:26

هذا نظيره قوله في المحرم ادفنوه حرامه ولا اتخمر وجهه؟ ولا تقربوه طيبا فانه يبعث ملبيا يعني يبعث محرم كما مات عليه هذا لا يدل على اختصاص الشهداء. نعم قال وان ابا سعيد سمع الحديث في الشهيد فحمله على العموم - 00:24:00

قال البيهقي بان بعضهم يحشر عاريا وبعضهم يحشر بثيابه. او يحشرون من القبور ليست صحيحة هذا كله خلاف كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم يحشرون حفاة عراة غرلا - 00:24:36

جعل قسم منهم طبقة تحشر بثيابها وطبقة تحشر هذا لا وجه له. ولا يجوز ان يكون ذلك مقابلا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال او يحشرون من القبور بثيابهم التي ماتوا فيها ثم تتناثر عنهم عند ابتداء الحشر فيحشرون عراة. تناثر بسرعة - 00:24:56

ثيابهم ما تبقى الا فترة وجيزة ثم تبلى وتنتهي كما جاء بذنه يبلى ويكون ترايا فكيف الكفن يبقى لكل هذه اجتهادات لا وجه لها نعم. قال وبعضهم حمل حديث ان الميت يبعث في ثيابه على العمل الصالح لقوله تعالى ولباس التقوى ذلك - 00:25:26

خير. كل هذا نعم. قال باب حشر المتقى راكبا والعاصي ماشيا والكافر مسحوبا. قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. وقال ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم الاية. وقال الذين - 00:25:55

يحشرون على وجوههم الاية. يعني هذا باختلاف الاعمال. الوفد هم الذين يأتون يستحقون الاعلام باحسن هيئة واحسن جمال يمكنهم يقفون به والورد هم الظمان الذي يكون باشد الحاجة الى الماء - 00:26:25

ورد يعني عطاش اشتد العطش لهم. شهرون الى جهنم هكذا اما قوله يحشرون على وجوههم فمعنى ذلك انهم يمشون على وجوههم. تكون ارجلهم فوق وجوههم يمشون عليها. وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. قالوا كيف يحشر على وجهه؟ قال الذي امشاه على رجليه - 00:26:57

يقدر ان يمشيه على رأسه على وجهه. آه هذا من آهانك والعقاب في الموقف قبل النار نعم. اخرج الحاكم والبيهقي وعبد الله بن احمد في زوائد المسند وابن جرير وابن ابي حاتم عن علي ابى طالب رضي الله عنه انه قرأ هذه الاية فقال اما والله ما - 00:27:26

الوفد على ارجلهم ولا يساقون سوقا ولكلهم يؤتون بنوقة من نوقة الجنة لم يرى لم يرى الخلائق مثلها عليها رحال الذهب واذمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يقرعون بباب الجنة يعني بعد الحساب - 00:28:00

الله اعلم ولكن الحشر انواع حجر يكون في الدنيا لمن يكون في اخر الوقت فهم يحشرون تحشرهم النار الى الشام. تخرج نار من اليمن تسوق الناس الى الشام تبكيت معهم حيث باتوا - 00:28:25

وتقليل معهم حيث قالوا. و اذا تأخر منهم احد اكلته تسوقهم بالقوة وهذا الذي جاء فيه كما في الصحيحين يحشر الناس على بعيد
احدهم على بغير وثلاثة على بغير وعشرة على بغير سائرهم على ارجلهم - [00:28:55](#)

يعني في هذا الحشر لان الحشر ليس فيه بعarin ولا فيها الا اناس يخرجون من قبورهم والدنيا قد انتهت وزالت لا وجود لها ليس
فيها شيء مما كان فيها. فهو بعث جديد وحياة جديدة - [00:29:22](#)

غير الاولى ليس معهم شيء فيكون هذا بعد ذلك. يعني بعد ما يتميز اهل التقى من اهل الشقاء. آ يظهر الجزاء في ذلك الموقف. في
النهاية اذا جاء رب العالمين - [00:29:44](#)

ليفصل بين خلقه. نعم و اخرج البهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله يوم نحشر المتقين الى
الرحمن قال ركبانا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال عطاشا - [00:30:10](#)

واخرج ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الناس على ثلاثة على الثالث طرائق
راغبين راهبين واثنان على بغير وثلاثة على بغير واربعة على بغير وعشرة على - [00:30:32](#)

البعير هذا الحشر في الدنيا هذا ليس بعد الموت والبعث هذا يحشر الاحياء الذين تدركهم الساعة او قريبا منها يذهبون الى الشام
وهي ارض المحشر. وهذا المحشر الذي الشام اسم محشر يعني محشر في الدنيا - [00:30:52](#)

اما في الاخرة فهي ارض لا يدرى ما هي مبدلة غير الارض هذه وكما سبق نهى اه تغير وتمد كمد الاديم يعني الجلد الذي يدعي يمد
حتى يتسع. فهي كذلك تمد حتى تتسع للخلق كلهم. فارض الشام ما تتسع - [00:31:16](#)

الجزء منهم. نعم قال وعشرة على بغير وتحشر بقيتهم النار تقليل معهم حيث قالوا وتبثت معهم حيث قال الحافظ ابن حجر في قوله
راغبين راهبين هم الطريقة الاولى وهم عوام المؤمنين واثنان الى - [00:31:43](#)

اخره هم الطريقة الثانية وهم الافضل. ولم يذكر ان واحدا على بغير اشارة الى انه يكون من فوقهم الانبياء. قال البهقي قوله
راغبين اشارة الى الابرار وراهبين اشارة الى المخلطين. الذين هم بين الخوف والرجاء - [00:32:07](#)

والذين تحشرهم النار الكفار. اخرج الحليمي مثله وزاد ان الابرار. هذه كلها تقسيمات لا دليل عليها يعني لا يمشون على ارجلهم
تحشرهم النار. كما جاءت الحديث بذلك صريحة. وهذا في الدنيا قبل الاخرة. ولكن هذا على حسب مقدراتهم وغناهم وفقرهم. وآ
ليس - [00:32:27](#)

الكافر هؤلاء لكل الخلق لان هذا في جزيرة العرب في هذه الجزيرة لانه قال ان النار تخرج من قاع عدن فتسوقهم. اما بقية الناس
والله اعلم اذا كان هناك يعني حشر لهم وجمع لهم في الاماكن الاخرى الامر الى الله الله اعلم ولكن هذا الذي - [00:32:59](#)

علم من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكونه يخلط بين هذا وبين الحشر الذي بعد القبور لا وجه له ان هذا حشر في الدنيا.
والذي فعل القبور هذاك عام مطلق لكل الناس لكل احد. وليس فيه بغير - [00:33:26](#)

الى غيره وانما يخرجون كما سبق حفاة عراة غرا يمشون مثل ما قال الله جل وعلا لا تسمعوا الا همسا. يعني اذا تسمع لهم اي صوت
ما يتكلمون وانما المسموع صوت اقدامهن فقط - [00:33:47](#)

نعم. قال و اخرج الحليمي مثله وزاد ان الابرار وهم المتقون يؤتون بجذائب من جنة واما البعير الذي يحمل عليه المخلطون
فيحتمل ان يكون من اجل الجنة. وان يكون من الابل التي - [00:34:10](#)

تحي وتحشر يوم القيمة. قال والثاني اشبه لانهم بين الخوف ليس صحيح لان هذا فهم منه يفهمنه في الاخرة وليس كذلك. هذا في
الدنيا نعم قال يؤتون بجذائب من الجنة واما البعير الذي يحمل عليه المخلطون فيحتمل ان يكون من اجل الجنة - [00:34:30](#)

ان يكون من الابل التي تحى وتحشر يوم القيمة. قال والثاني اشبه بانهم بين الخوف والرجاء فلن يلق اي ردوا مواقف الحساب على
نجائب الجنة. قال ويشبه ايضا تخصيص هؤلاء بمن غفر ذنبهم عند الحساب ولا يعذبون. واما الذين يعذبون بذنبهم فانهم يكونون
مشاة - [00:34:56](#)

تحت اقدامهم. قال ويحتمل ان يمشوا وقتا ويركبوا وان يكونوا ركبانا فاذا قاربوا المحشر نزلوا فمشوا واما الكفار فهم مشاة على

وجوهم. قال واخرج ابو داود والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا كله تخليط بين - 00:35:26

ما يكون في الدنيا وما في الآخرة. اه الواجب تمييز ذلك. ومعرفة يعني الذي يكون في الدنيا وما يكون في الآخرة. والاحاديث فيها واضحة ولكن بعض الناس يجعل الذي يأتي صفة واحدة - 00:35:46

اجعله كله قسم واحد. يعني كلمة الحشر كلمة حشر. نعم قال واخرج ابو داود والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة - 00:36:11

على ثلاث اصناف ركبانا ومشاة وعلى وجوهم. فقال له رجل يا رسول الله اويمشون على وجوهم؟ قال الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوهم واخرج الشیخان عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة - 00:36:29

ياما قال ليس الذي امشا على رجله في الدنيا قادر على ان يمشي على وجهه يوم القيمة واخرج الترمذی وحسنہ عن معاویہ بن حیدر والنسلی والحاکم والبیهقی عن ابی ذر رضی الله عنه انه قال - 00:36:55

حدثی الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون يوم القيمة على ثلاث افواج طعمین کاسین راکبین وفوج یمشون ویسعون وفوج تسحبهم الملائكة على وجوهم واخرج الطبرانی عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الانبیاء يوم القيمة - 00:37:16

على الدواب لیوافوا المحشر ویبعث صالح ویبعث صالح على ناقته وابعث على البراق ویبعث ابنی الحسن والحسین على ناقتين من نوق الجنة ویبعث بلال على ناقه من نوق الجنة في نادی بالاذان - 00:37:46

محضن وبالشهادتين حقا حتى اذا قال اشهد ان محدثا رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين والآخرين فقبلت من قبلت وردت على من ردت قال واخرج ابن ابی حاتم عن عمرو ابن قيس - 00:38:11

الملائی عن ابی مرزوق ان المؤمن اذا خرج من قبره استقبله عمله في احسن صورة واطیب ریح. فيقول هل تعرفني؟ فيقول لا الا ان الله قد طیب ریحک واحسن صورتك - 00:38:32

فيقول كذلك كنت في الدنيا انا عملک الصالح وطالما رکبت في الدنيا اركبکی انت اليوم. وتلا يوم نحشر المتقین الى الرحمن وفدا. وان الكافر يستقبله عمله في اقبح شيء في اقبح شيء صورة - 00:38:52

وان تنهی ریحکا فيقول هل تعرفني؟ فيقول لا. الا ان الله قد قبح صورتك وانت نزیحک فيقول كذلك كنت في الدنيا انا عملک السیع طالما رکبتنی في الدنيا فانا اليوم اركبک - 00:39:12

وتلا وهم يحملون اوزارهم تنبیه فائدة جزم الحلیم والغراب يکفیک الله على ما صلی الله عليه وسلم - 00:39:29